الاجتماعيات • التربية المدنية • المستوى السادس ابتدائي

أحترم القوانين: الحرية والمسؤولية

الأجوبة النموذجية لجميع أسئلة الكتاب المدرسي • الوحدة الأولى • الأسبوع الأول • الصفحات 114–117

تتبع الأجوبة ترتيب الأسئلة في الصور الأربع. الأسئلة التي تتعلق بتجربة المتعلم أو بالقانون الداخلي للمؤسسة تتضمن **صياغة مقترحة** قابلة للتكييف.

الصفحة 114 — أمهد لتعلمي

استحضار المفاهيم قبل إنجاز أنشطة الدرس

1 ما معنى الحرية والمسؤولية مقارنة بالحق والواجب؟

الجواب: **الحق** منفعة أو امتياز يكفله القانون؛ و**الحرية** إمكانية الاختيار والتصرف في حدود احترام القانون وحقوق الغير؛ و**الواجب** ما ينبغي القيام به؛ و**المسؤولية** الالتزام بالسلوك السليم وتحمل نتائج التصرفات. فالتمتع بالحقوق والحريات يقابله أداء الواجبات وتحمل المسؤوليات.

2 كيف أدرس حالة تعبر عن العلاقة بين الحرية والمسؤولية؟

الجواب: أحدد الحق أو الحرية التي تتناولها الحالة، ثم أتعرف الواجبات والقواعد التي تنظم ممارستها، وأميز بين السلوك المسؤول وغير المسؤول، وأستنتج آثارهما على الفرد والجماعة.

3 ما الاستنتاجات التي يمكنني توظيفها في تعلماتي اللاحقة؟

الجواب: الحرية لا تعني فعل كل ما نريد دون حدود؛ بل نمارسها مع احترام القوانين والآخرين، ونتحمل نتائج أفعالنا. ويسهم هذا السلوك في تحقيق العيش المشترك.

النشاط 1 — أتعرف معنى الحرية والمسؤولية مقارنة بالحق والواجب

1 لماذا أعجبت القيمة على المكتبة ببطاقة جود؟ ولماذا علقتها قبالة المدخل؟

الجواب: أعجبتها البطاقة لأن جود عبّرت عن وعيها بحقها في استعمال المكتبة، وعن واجبها في احترام قوانينها والمحافظة عليها. وعلقتها عند المدخل لتكون تذكيرًا وتشجيعًا لباقي المستعملين على الالتزام بالسلوك المسؤول.

2 أستخرج من الوثيقتين 1 و2 ما يوضح حرية جود وحدودها، وأعلل.

الجواب: تتمتع جود **بحرية الاستفادة من المكتبة** واختيار المطالعة في عين المكان أو الاستعارة، ضمن الأوقات المسموح بها. وتقف حريتها عند ضرورة احترام أوقات العمل، والمحافظة على الكتب، وتجنب الكتابة عليها أو إتلافها، واحترام حقوق باقي المستفيدين؛ لأن حرية الشخص لا يجوز أن تضر بالغير أو بالممتلكات المشتركة.

3 فيم تتجلى مسؤولية جود من خلال القانون الداخلي للمكتبة؟

الجواب: تتجلى في احترام قواعد الاستعمال، والمحافظة على الكتب والتجهيزات، والالتزام بشروط الاستعارة، وتحمل تبعات أي ضرر قد تتسبب فيه، ومنها التعويض عن الكتب المتضررة عند الاقتضاء.

LILOSTAD.COM

4 **هل يوحي تصريح جود بإحساسها بمسؤولية تجاه المكتبة؟ وما نوعها مقارنة بالمسؤولية الواردة في القانون الداخلي؟**

الجواب: نعم. فهي تحافظ على المكتبة **عن اقتناع وضمير**، وهذه **مسؤولية معنوية** نابعة من الإحساس بالواجب. أما الالتزام بالقانون الداخلي والتعويض عن الأضرار فهو **مسؤولية قانونية أو نظامية** ترتبط بقواعد المؤسسة وتبعات مخالفتها.

إكمال جدول: الحق والحرية والواجب والمسؤولية

المفهوم	الإجابة المناسبة في وضعية المكتبة
الحق	الاستفادة من خدمات المكتبة المدرسية.
الحرية	اختيار ما أقرؤه وكيفية الاستفادة من المكتبة داخل الأوقات والقواعد المسموح بها.
الواجب	احترام النظام الداخلي والمحافظة على الكتب والتجهيزات وإرجاع المستعار.
المسؤولية	التحلي بالوعي أثناء الاستعمال وتحمل نتائج المخالفة وإصلاح الضرر إن وقع.

5 **ما الاستنتاج الذي أضعه حول المفاهيم الأربعة؟**

الجواب: **الحق** ما أستفيد منه؛ و**الحرية** كيفية اختياري لممارسة حقي؛ و**الواجب** ما يتعين علي الالتزام به؛ و**المسؤولية** حرصي على السلوك السليم وتحمل تبعات ما أقوم به. وهي مفاهيم متكاملة تضمن التعايش واحترام الجميع.

الصفحة 115

أدرس حالة: الحرية والمسؤولية أثناء جائحة كوفيد-19

النشاط 2 — حرية التنقل وشروط الحد منها

1 **انطلاقًا من الوثائق الأربع، ما الشروط التي تحمي حرية التنقل عند الحد منها؟ وكيف احترمها المغرب في حالة كوفيد-19؟**

الجواب: حرية التنقل **حق يكفله الدستور**، ولا يجوز الحد منها إلا **بنص قانوني** يبين السبب، وبمبرر مشروع يحمي المصلحة العامة، ولمدة مرتبطة بوجود ذلك السبب. وخلال الجائحة، اتُّخذت إجراءات للحد من التنقل بهدف حماية الصحة العامة والحد من انتشار العدوى، وأُطِّرت بإعلان حالة الطوارئ الصحية ومرسوم بقانون بتاريخ 23 مارس 2020؛ فتقييد التنقل لم يكن إلغاءً للحق، بل إجراءً استثنائيًا مرتبطًا بظرف صحي.

2 **أميز بين الحرية والمسؤولية، وبين المسؤولية القانونية والمسؤولية المعنوية.**

الجواب: **الحرية:** أن أتنقل وأختار تصرفاتي في الحدود التي يجيزها القانون. **المسؤولية:** أن أراعي سلامتي وسلامة الآخرين عند ممارسة الحرية. **المسؤولية القانونية:** الالتزام بالإجراءات الملزمة وتحمّل الجزاءات عند مخالفتها. **المسؤولية المعنوية:** التزام الاحتياط عن اقتناع ووعي، حتى في غياب المراقبة، حمايةً لنفسي ولغيري.

3 **أكتب فقرة أصف فيها كيف عشت الحجر الصحي بين الحرية والمسؤولية.**

الجواب: **فقرة نموذجية:** خلال الحجر الصحي، بقيت في البيت معظم الوقت احترامًا للإجراءات الوقائية. كنت أشتاق إلى الخروج واللعب مع أصدقائي، لكنني أدركت أن حريتي ترتبط بمسؤوليتي تجاه أسرتي والمجتمع. حرصت على النظافة واتباع الإرشادات، واستثمرت وقتي في الدراسة والمطالعة. وتعلمت أن الالتزام بالقواعد قد يحمي حرياتنا وصحتنا جميعًا.

الصفحة 116

أدرس حالة: حرية التعبير

حدود الحرية والمسؤولية القانونية والمعنوية

1 **أقرأ الوثائق 1 و2 و3 وأحدد موضوع كل منها.**

الجواب: **الوثيقة 1:** حق الجميع في حرية التعبير ونشر الأخبار في حدود القانون (الفصل 28 من الدستور). **الوثيقة 2:** حظر التمييز ومكافحته، ومنه التمييز بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد. **الوثيقة 3:** سن الزواج في مدونة الأسرة، المحدد أصلًا في 18 سنة.

2 **أقرأ التعابير الثلاثة من زاوية حرية التعبير.**

الجواب: **«تزويج البنات الصغيرات ضد حقوق الطفل»:** رأي يمكن التعبير عنه بصورة مشروعة ومحترمة، ويستند إلى حماية حقوق الطفل. **«لست صديقي لأنك من دين آخر»:** تعبير تمييزي ينبغي تجنبه لأنه لا يحترم الاختلاف في المعتقد. **«لا أجلس بجانبك بسبب رائحتك»:** تعبير جارح يمس مشاعر الآخر وكرامته؛ ويمكن معالجة الأمر بلباقة دون إحراج.

إكمال جدول حرية التعبير والمسؤولية

التعبير	ما مسؤوليتي؟	ما الذي يحد من حريتي؟	لماذا؟
تزويج البنات الصغيرات ضد حقوق الطفل	أعبر عن رأيي باحترام وأستند إلى معلومات صحيحة.	احترام القانون وحقوق الآخرين.	لأن التعبير المشروع لا يقتضي إهانة أحد أو الإضرار به.
لست صديقي لأنك من دين آخر	لا أستعمل كلامًا تمييزيًا وأحترم اختلاف المعتقد.	مبدأ عدم التمييز والقانون.	لأن التمييز يمس كرامة الأشخاص وحقوقهم.
لا أجلس بجانبك بسبب رائحتك	أنتقي ألفاظًا لطيفة وأراعي مشاعر زميلي.	الاحترام وحسن المعاملة والضمير.	لأن الكلام قد يجرح الآخر ويؤذيه معنويًا.

3 **ما خصوصية الحالة الثالثة مقارنة بالحالتين السابقتين؟**

الجواب: ترتبط الحالة الثالثة خصوصًا **بالمسؤولية المعنوية** وباللباقة ومراعاة المشاعر؛ فقد لا تكون كل عبارة جارحة مخالفة قانونية، لكنها تظل غير لائقة. أما الحالة الأولى فهي تعبير عن رأي مشروع، والثانية تتضمن تمييزًا يخالف مبدأ المساواة وعدم التمييز.

4 **أميز في الحالات الثلاث بين مسؤوليتي القانونية تجاه حرية التعبير ومسؤوليتي المعنوية.**

الجواب: **قانونيًا:** أحترم القانون، ولا أستعمل التعبير للتحريض على التمييز أو المساس بحقوق الآخرين. **معنويًا:** أتحلى بالأدب والاحترام، وأتجنب التجريح والإحراج، وأستخدم كلمات تراعي مشاعر الناس؛ فليس كل ما يجوز قوله مناسبًا أخلاقيًا.

وضعية مصطفى ونبيهة داخل القسم

5 **أصف ما حدث، وأوضح الدافع إليه، وهل لمصطفى الحق في الجلوس في مكان آخر؟**

الجواب: قال مصطفى لنبيهة إنه لن يجلس بجانبها بسبب رائحتها، ما سبب لها الحرج والحزن. وقد يكون دافعه الانزعاج من رائحة شعر بها. يمكنه طلب تغيير مكانه **بأدب وبموافقة الأستاذ عند الحاجة**، لكن ليس من حقه إهانة زميلته أو جرح مشاعرها.

6 **أضع نفسي مكان نبيهة، وأصف مشاعرها إثر سماع كلام مصطفى.**

الجواب: كنت سأشعر بالحزن والخجل والإحراج، وربما بالعزلة وقلة الاحترام، خصوصًا أمام زملائي، لأن كلامه كان جارحًا.

7 **ما الخطأ الذي ارتكبه مصطفى؟ وماذا كنت سأقول مكانه؟ ولماذا؟**

الجواب: أخطأ حين عبّر بأسلوب جارح ولم يراعِ مشاعر نبيهة. وكنت سأقول بهدوء: «هل تسمحين لي بتغيير مكاني من فضلك؟» أو أطلب مساعدة الأستاذ على انفراد، لأن من واجبي احترام كرامة زملائي حتى عندما أكون منزعجًا.

8 **أضع خلاصة لموضوع الحرية والمسؤولية حسب الوضعيات.**

الجواب: الخلاصة: الحرية حق أساسي، لكن ممارستها تتم في إطار القانون واحترام حقوق الغير. وتقتضي المسؤولية القانونية الالتزام بالقواعد وتحمل نتائج مخالفتها، بينما تدفعنا المسؤولية المعنوية إلى التصرف بوعي واحترام حتى دون مراقبة. وبذلك تتحقق كرامة الأشخاص والعيش المشترك.

استنتاجات للتوظيف

الصفحة 117

النشاط 3 — تطبيق المفاهيم في مواقف الحياة اليومية

1 **أستكمل حكاية «يوم في حياة قاعة درسنا» اعتمادًا على الصورة 5، وأضع لها نهاية مناسبة.**

الجواب: نموذج تكملة: ذات يوم، دخلنا القسم فوجدنا الكراسي مبعثرة وبعض الطاولات متضررة والأوراق متناثرة. شعرنا بالحزن لأن أشخاصًا لم يحافظوا على قاعة درسنا ولم يحترموا جهود السيد جابر. تعاونّا على ترتيب القاعة وتنظيفها، وأخبرنا الإدارة بالأضرار لإصلاحها. ثم اتفقنا على احترام قواعد المؤسسة والمحافظة على ممتلكاتها. وهكذا أصبحت قاعتنا نظيفة ومنظمة من جديد.

2 **أوضح تجليات المسؤولية القانونية والمسؤولية المعنوية في النصين 1 و2.**

الجواب: في النص 1: المسؤولية القانونية تظهر في الحكم على مخرب الحافلة بالسجن بسبب الإضرار بالممتلكات العامة وإصابة أحد الركاب. **في النص 2:** المسؤولية المعنوية تظهر في حرص المتعلمين على نظافة قاعتهم احترامًا لجهود السيد جابر وحفاظًا على المؤسسة، عن اقتناع وحس مدني؛ كما أن تخريب تجهيزات المؤسسة قد يترتب عليه تطبيق قواعدها.

إكمال الجدول بمثالين: المدرسة والبيت

المجال	الحق	الحرية	الواجب	المسؤولية
المدرسة	من حقي التعلم في قسم مناسب.	أشارك وأطرح الأسئلة بطريقة منظمة.	أحترم النظام وأحافظ على تجهيزات القسم.	أحافظ عليها عن اقتناع وأتحمل نتائج إتلافها.
البيت	من حقي الراحة والعيش في جو آمن.	أختار أنشطتي في وقت الفراغ وفق قواعد الأسرة.	أساهم في ترتيب أغراضي وأحترم أفراد أسرتي.	أساعد من تلقاء نفسي وأتحمل نتائج تصرفاتي.

أقوم تعلمي وأدعمه

1 **أستكمل الفراغات: لماذا القانون ضرورة؟ ما دوره؟ وما مفعوله؟**

الجواب: لماذا يعتبر القانون ضرورة؟ غيابه يخلق **الفوضى**. **ما دور القانون بالنسبة لنا؟** يحمينا ويضمن **العدل** بيننا (ويمكن التعبير أيضًا عن ذلك بالمساواة أمام القانون). **ما مفعول القانون؟ يقيّدنا** ويحرّرنا في الوقت نفسه؛ فهو يحد من بعض التصرفات الضارة ليحمي حريات الجميع.

2 **أوضح وقوع العقوبة على السائق، وأفسر الفرق بين حماية المجتمع وحماية الشخص المتضرر.**

الجواب: عوقب السائق لأنه خالف قانون السير وتسبب في جرح أحد الراجلين. **السجن أو الغرامة** يهدفان إلى حماية المجتمع وردع السلوك الخطير ومنع تكراره. أما **التعويض** فيهدف إلى جبر الضرر الذي أصاب الشخص المتضرر. فالأولى جزاء لحماية النظام العام، والثانية جبر لحق فردي تضرر.

3 **أطلع على القانون الداخلي لمدرستي وأستخرج نوعية العقوبات ومبرراتها في حالة الإخلال به.**

الجواب: إجابة مقترحة تُكيَّف حسب قانون المؤسسة: قد تتضمن الإجراءات التنبيه، واستدعاء ولي الأمر، وتدابير تربوية مناسبة، وإصلاح الضرر الناتج عن إتلاف الممتلكات، وفق ما يسمح به النظام الداخلي. وتهدف هذه الإجراءات إلى حماية المتعلمين، وضمان الانضباط، والمحافظة على ممتلكات المدرسة، وتحمل كل فرد مسؤولية تصرفاته. **يجب الرجوع إلى القانون الداخلي الفعلي للمؤسسة لتحديد الإجراءات المعتمدة.**

أبحث وأتعلم — تطور جائحة كوفيد-19 في المغرب والعالم

بحث **أنجز بحثًا موجزًا عن كيفية تطور جائحة كوفيد-19 ببلادنا والعالم.**

الجواب: نموذج بحث مختصر: ظهرت إصابات بفيروس كورونا المستجد أواخر سنة 2019، وانتشر الفيروس في دول عديدة حتى أعلنت منظمة الصحة العالمية الجائحة في مارس 2020. وسُجلت أول حالة مؤكدة في المغرب يوم 2 مارس 2020، ثم اتُّخذت تدابير وقائية، منها تنظيم التنقل والتعليم عن بُعد والاهتمام بالنظافة والوقاية. ومع تقدم المعرفة العلمية وبدء حملات التلقيح، تطورت طرق مواجهة المرض وتراجعت شدة الأزمة الصحية تدريجيًا. وقد بيّنت التجربة أهمية التعاون والتضامن واحترام التدابير التي تحمي الصحة العامة.

خلاصة للمراجعة: أمارس حقوقي وحرياتي دون الإضرار بحقوق الآخرين، وأؤدي واجباتي احترامًا للقانون، وأتحمل نتائج تصرفاتي عن وعي ومسؤولية.

LILOSTAD.COM